

## حلقات نور على الدرب (151) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور

على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو

هيئة كبار العلماء - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله

اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة بعث بها مناوور سوري مقيم في الاردن حين بعث رسالة - 00:00:42

اخونا عرضنا له سؤال في حلقة النظف وفي هذه الحلقة يسأل ويقول لقد سافرت من بلدي لكسب العيش لكن الوالدين لم يسمحوا

بالسفر فسافر لانني فقير الحال. فهل انا اثم ام لا؟ افتوني جزاكم الله خيرا - 00:01:02

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين الجواب العلاقة التي تكون بين امي والاب وبين الابن ينبغي - 00:01:23

ان تكون وفق القواعد الشرعية فلا ينبغي من الاب ان يشق على ولده وكذلك لا ينبغي للامي ان تشق على ولدها وكذلك الابن لا ينبغي

ان يتساهل في شيئا من حقوق الاب - 00:01:54

او من حقوق الام والسائل سأل والسائل يقول انه فقير وانه سافر من اجل طلب الرزق ولم يذكر المبرر الذي يبنى عليه عند ابيه وعند

امه وسهره لطلب الرزق هذا يعتبر - 00:02:31

من الامور المشروعة والله تعالى يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه قل سيروا في الارض ولا شك ان طلب الرزق من الامور

المشروعة في بلده فهذا خير ومن سافر من اجل طلب الرزق فقد اتى امرا مشروعاً - 00:03:10

وليس من حق الاب وليس من حق الام عن السفر اذا كان يريد طلب الرزق وهو فقير ايوه اذا كانت الام غنية لو كان الاب غنيا فانهم

يعطونها ولدهم لا يستغني به - 00:03:40

عن السفر لطلب الرزق اما اذا كانا فقيرين او كانا يمتنعان ما عندهما من المال ويريدان ايضا ان يمتناه عن السفر لطلب الرزق فهذا من

الالك ومن المشقة منهما عليه - 00:04:07

بالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عبدالله بن حامد من الجنوب. الاخ

عبدالله ويقول توضحاً لصلاة الفجر في يوم الخميس ثم لبست السراق ومسحت بصلاة الضحى الثامنة والنصف صباحاً من يوم

الخميس - 00:04:32

ثم جلست امسح الى النهار الثاني في يوم الجمعة. وتوضأت لصلاة الجمعة ومسحت على الشراب ظناً مني لانني لم انفع الا لصلاة

الظهر. ولما تيقنت وقرأت في احد الكتب اعدت الصلاة. فهل ما فعلته - 00:04:53

جزاكم الله خيراً الجواب المسح هلا الخفين يبدأ من الحدث بعد الغز فاذا كان الشخص مقيماً فانه يمسخ اربعاً وعشرين ساعة فاذا

تمت هذه المدة انتهت مدة المسح ولو كان على وضوء - 00:05:13

واذا كان في سفر فانه يسمح ثلاثة ايام من ليايهن يبدأ يعني تبدأ هذه المدة من الحدث بعد اللبس ولا تبدأ المدة من المسح وبناء على ذلك كما حصل من الشخص - 00:05:54

من انه لبس ومسح في الساعة الثامنة من النهار وحينئذ يكونوا قد صلى الجمعة بوضوء ليس بصحيح لان مدة المسح انتهت لان مدة المسح انتهت ولكنه لن يتعمد ذلك ولا اسم عليه - 00:06:20

وما اني له من اعادة الصلاة هو الصحيح وهو الواجب عليه. ولكن اذا كان قد اعاد الصلاة ركعتين فان هذا لا يصح بل يعيدها اربعا لان صلاة الجمعة وصلى ركعتين - 00:06:53

اذا ادركها مع الامام او ادرك ركعة منها لكن من فاتته صلاة الجمعة او صلى واراها وحصل له ما يوجب فانه يعيدها اربعا ولكن يعيدها بعد دخول وقتها تعيدها اربعا بعد دخول وقتها - 00:07:16

هذا في حالة ما اذا صلى الجمعة مع امام صلى قبل الزوال وفيه شيء يقع فيه كثير من الناس جدا ولا يعرفون حكمه بل يخطئون وذلك ان الشخص اذا دخل المسجد ووجد امام الجمعة قد صلى الركعتين يعني رفع رأسه - 00:07:42

من الركوع في الركعة الثانية. وهذا الشخص لم يدرك الركعة الثانية. بل دخل معه بعد رأسه من الركوع فاذا سلم الامام فانه يقوم ويأتي بركعتين ينوي انهما جمعة. وهذا العمل ليس بصحيح - 00:08:13

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ومفهوم ذلك انه اذا لم يدرك الركعة فانه لم يدرك الصلاة وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. فهذا لم يدرك الركوع - 00:08:40

وبعد ادراكه الركوع لم يكن لم يكن مدركا بالركعة ومن جهة انه لم يدرك الركعة لم يكن يصلي الصلاة وعلاج ذلك انه اذا دخل اذا اراد الدخول مع الامام في صلاة الجمعة بعد رفعه من الركوع في الركعة الثانية فلا بد من شرطين - 00:09:09

الشرط الاول ان يكون وقت الظهر قد دخل والشرط الثاني ان ينويها ظهرا. ويصلها بعد سلام الامام اربعا فاذا كان نواها ظهرا وكان وقت الظهر قد دخل وصلها اربعا فان صلاته صحيحة. لكن - 00:09:37

اذا لم يلوها ظهرا او صلاها ركعتين او لم يكن وقت الظهر قد دخل وصلى فان صلاته ليست بصحيحة الخلل لان صلاته في حقه ظهر ولابد ان يدخل وقتها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله فاتني - 00:10:02

اذكر من سؤاله انه كان اماما وحاله ما ذكر. فهل من توجيه اخر؟ جزاكم الله خيرا؟ الجواب اما ما يتعلق بصلاة المصلين فان الامام اذا صلى لجماعته وهو على غير طهارة. يعني ظالا انه على طهارة - 00:10:27

ولم يعلم الا بعد فراغ الصلاة فان صلاة الجماعة صحيحة. اما صلاته هو فانه يعيدها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا صليت الفجر في المسجد وانا جالس في المسجد. واتى رجل ولم - 00:10:55

يا جماعة فهل يجوز لي ان اصلي معه للصدقة عليه الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم حينما دخل رجل قد فاتته الصلاة فالتفت الى اصحابه فقال بني تصدقوا على هذا. يعني انه يصلي معه - 00:11:15

لان الاثنين فما فوقهما جماعة ولا فرق في ذلك بين ان يكون الوقت وقت نهي مثل العصر ومثل بعد صلاة الفجر لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - 00:11:41

ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. لكن هذا الشخص الذي فاتته الصلاة لا مانع من ان يصلي معه احد قد صلى لان هذا لا يدخل في النهي لان من ذوات الاسباب - 00:12:08

وذوات الاسباب مخصصة من وقت النهي ادوات الاسباب كثيرة. مثل تحية المسجد اذا دخل في وقت نهي فانه يصلي ركعتين ركعتين وكذلك اذا طاف البيت في وقت النهي وانتهى من الطواف فانه يصلي ركعتين. كذلك اذا نام عن صلاة او نسيها - 00:12:29

قام في وقت النهي فانه يصليها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. فالمقصود ان ذوات الاسباب مخصصة من - 00:12:58

عموم الدالة الدالة على النهي عن الصلاة في اوقات النهي. وهذه المسألة التي سأل عنها السائل وهو دخوله مع هذا الشخص من اجل ان يشفع من اجل ان تكون صلاته صلاة جماعة من ذوات - [00:13:18](#)

اسبابي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم حل. من لم يقرأ القرآن في شهر ويختمه في شهر يدخل في الوعيد كما قال الحق تبارك وتعالى وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. علما - [00:13:38](#)

لاني قد سمعت مثل هذا الكلام فهل ما سمعته صحيح الجواب قراءة القرآن عبادة لها فضل عظيم لان لا قبل كلام الله على سائر الكلام بفضل الله على خلقه وبعض الصحابة - [00:13:58](#)

كان يترك الصيام ويكثر من قراءة القرآن وسئل عن ذلك يعني عن تركه للصيام وقال انني اذا صمت يحصل عندي ضعف في بدني ولا اقوى على قراءة القرآن اذا كنت صائما - [00:14:29](#)

كما كما اقوى عليه اذا كنت مفطرا وانا افضل قراءة فانا افضل الفطر وقراءة القرآن لانه يقرأ كثيرا. ولا شك ان افضل العبادات قراءة القرآن الف الصلاة واذا لم يتيسر ذلك يعني اذا لم يجمع بين الصلاة وبين القرآن فانه يحصر على ان - [00:14:53](#)

تعطي الصلاة حقها من الفرائض والنوافل وكذلك يعطي الحق القرآن حقه من من التلاوة ولا وينبغي ان يكون للشخص ورد وهذا الورد لم يكلفه شيء يعني بإمكانه ان يجعل نصف ساعة او ساعة من كل يوم يختار هذا الوقت - [00:15:26](#)

على حسب ما يناسبه من ليل او نهار. من اول الليل النهار او اوسطه او اخره او من اول الليل او اوتقه او اخره لان لكل شخص ظروفه. ومتى عود الانسان نفسه على قراءة القرآن - [00:15:52](#)

فانه سيستمر على ذلك. لان الانسان عندما يكثر من فعل شيء فانه يعتاده وقراءته لها فضل عظيم من ناحية الاجر. فان من قرأ حرفا من القرآن كان له حسنة والحسنة بعشر امثالها. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا اقول الف لام للحرف ولكن الف حرف - [00:16:12](#)

هم ولام حرف وميم حرف ففيه خير عظيم من ناحية الاجر وفيه ايضا ايه تأثير على نفسية الانسان وفيه وحقول فوائد للانسان اذا قرأه بتدبر لان بعض الناس يقرأه بدون تدبر فبعض - [00:16:42](#)

يقرأه بتدبر. والله تعالى قال ورتل القرآن ترتيلا. افلم يدبروا قول. افلا يتدبرون ان القرآن ام على قلوب اقفاها. فينبغي للشخص ان يقرأه قراءة تدبر وتفهم وبالله توفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والمستمع بشير محمد من الرياض بعث يسأل ويقول ارجو من فضيلتكم توجيه المصلي - [00:17:09](#)

الذين يسابقون الامام. كما ارجو تذكيرهم بالاحاديث التي وردت في هذا الموضوع. جزاكم الله خيرا الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر - [00:17:39](#)

واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا رفع فارفعوا ولا ترفعوا حتى يرفع الحديث وهذا يدل على ان الشخص لا يتقدم على الامام ولا يساوي الامام يكون بعده فاذا كبر الامام تكبيرة الاحرام - [00:18:07](#)

فلا يجوز لمن كان خلفه ان يكبر تكبيرة الاحرام قبله ولا يجوز له ان يكبر تكبيرة الاحرام معه ولكن يكبر تكبيرة الاحرام بعده. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تكبروا حتى - [00:18:42](#)

فلا يصدق قوله صلى الله عليه وسلم حتى يكبر الا اذا انقطع صوت الامام يكون قد تحقق تكريره وبعد انتهاء تكبيره وبعد انتهاء صوت الامام من تكبيرة الاحرام يبدأ بعد ذلك - [00:19:06](#)

المأموم فيكبر تكبيرة الاحرام وهكذا بالنظر الى الركوع واذا ركع اذا كبر الامام للركوع فان المأموم لا يبدأ لا يركع قبل الامام ولا يركع مع الامام ولكن يركع بعدما ينتهي ابتداء الامام في الركوع. بعدما ينتهي - [00:19:30](#)

ابتداء الامام في الركوع. لانه ان سبقه الى الركوع لا يجوز. وكذلك ان ركع معه ولكن يركع بعد انتهاء ابتداء الامام من الركوع. فاذا كبر وساوى ظهره في الركوع بعد ذلك - [00:20:01](#)

يكبر المأموم ويركع. وعلى الائمة الا يعجلوا في صلاتها لانهم لا يصلون لانفسهم فقط وانما يصلون لانفسهم من جهة وكذلك ان يصلي

فخلفهم فيحتاج الشخص الى ان الى ان يتأني في ادائه - 00:20:21

للصلاة وهو امام وذلك من اجل ان يتمكن المأمومون من الاقتداء به على الوجه الصحيح وجاءت ادلة كثيرة دالة على تحريم مسابقة الامام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها - 00:20:49

انه الرمز الى اسمه بالحروف ميم الطارق من مدينة الرياض اخونا يقول ارسل اليكم رسالة في هذه واسألي عن موضوع كثيرا ما شغلني. وهو انني كنت في الماضي من قد تعرفت على بعض الاشخاص المنحرفين. ومشيت معهم واركتبت معاصي وتركنت الصيام في عدد من السنين - 00:21:18

تلك الان والحمد لله على ذلك. واسأل ماذا يجب علي بالنسبة للسنوات التي لم اصم فيها؟ قد يجب علي ان تكفي التوبة جزاكم الله خيرا ولا سيما وانني لا اعلم عدد تلك الشهور والدهون وفي انتظار - 00:21:43

ما تقولون جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان هذا السائل لا يصلي فانه كافر وبناء على ذلك فليس فلا فليس عليه قضاء الصيام بعدما رجع الى الله جل وعلا انما عليه التوبة بان التوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له والتوبة مشروعة - 00:22:03  
في من جميع الذنوب يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وهذا من فضل الله ورحمته واحسانه - 00:22:35

بعباده فعباده يفعلون المعاصي وهو يفتح باب التوبة لهم. فهذا الشخص عليه ان اشكر نعمة الله عليه ان يشكر الله جل وعلا على نعمه حيث وفقه وهداه الى صراط مستقيم - 00:22:55

وعليه ان يحرص على اداء الفرائض وان يفعل من النوافل ما استطاع. سواء كانت نوافل الصلاة او الصيام او الزكاة او الصدقة يعني النوافل الصيام وكذلك نوافل الصلاة وقراءة القرآن والنوافل للمال. يعني كونه يتصدق. فيقوم بالحقوق الشرعية - 00:23:15  
ويكثر من نوافل العبادات من جهة اخرى. ويسأل ربه التوبة عما مضى من وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لعلها مناسبة فضيلة الشيخ عبدالله في ان تتفضلوا بالحديث عن - 00:23:45

الرفقة وما يجب على الانسان ان او يختار من الناس الذين يكون لهم جلسات معهم هذه المسألة الانسان بطبيعته يميل الى جنسه وهذا الميل ينشأ عنه وهذه الاثار قد تكون قريبة - 00:24:05  
وقد تكون متوسطة وقد تكون بعيدة وهذه الاثار تكون ناشئة هل الرفيق الذي يرافقه ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء بخيله فلينظر احدهم من يخالل فاذا كان يقارن - 00:24:41

اشخاصا يسألون المعاصي من ترك الاوامر من ترك الواجبات وفعل المحرمات فانه سيتأثر بهم اذا كان صالحا في البداية واقترب بهم فانه يتأثر بهم ويتحول الى طريقتهم واذا كان الشخص صالحا ويستطيع ان يؤثر على غيره من غير الصالحين. ويجرهم الى هذا الصلاح - 00:25:21

فلا شك ان هذا عمل عظيم ولكن مما ينبغي ان يتنبه له ان الناس اربعة اصناف وصنف يستطيعوا ان يؤثر ولكنه لا يتأثر بغيره. وشخص عنده استجابة يتأثر بغيره وليس عنده آآ استطاعة في ان يؤثر بغيره. يعني عكس الاول - 00:26:03  
وبعض الناس عنده قدرة على انه يؤثر وعلى انه يتأثر واذا الرابع هذا سلبي. لا يتأثر ولا يؤثر. فينبغي للانسان ان يتنبه لنفسه وواجب على ولاة امور الاولاد ان يرعوا اولادهم وان يراقبهم. وان يحاسبهم على الاوقات. كما انهم - 00:26:32

على المال فكذلك يحاسبونهم على الاوقات من جهة ماذا يعملون في هذه الاوقات واين يذهبون ولمن يذهبون الى غير ذلك من الامور. فمراقبتهم واجبة. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما نحل والد ولدا نحلة خيرا - 00:26:58  
من حسن ادب. فواجب على اولياء امور الشباب ان يؤدبهم وان يرعوا حقوقهم على الوجه الشرايين وواجب على الشباب ان يتأدبوا مع اولياء امورهم وان يستجيبوا لتوجيههم وبالله التوفيق - 00:27:18

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. اللهم امين - 00:27:38

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار شكري للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة -

00:27:54

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:14